الفجـــر..!!

على نفحات الصبر طلت، تغزل ثوب الذكريات، ترتق أيامها المثقوبة بأنات السنين، ألفت الصبر وتغنت بكلماته، أرخت ستائر ليلها الطويل تنثر عبير الزهور على وسادة الحنين كل مساء، فتعانقها ، وتبيت ليلتها تسبح في الأحلام ربما يعود ! فتلقاه مبتسمة ليروي عطشها المتأجج بالشوق، غادرها مسافراً للعمل مضت سنتان دون رسالة ، قالوا مات .وهي مازالت متدثرة بالأمل، تقدم إليها الخاطبون ، فتجيب سيعود زوجي.

ضجت من الأقاويل حتي أعيتها ، حزمت أمرها ذات صباح أسرعت الخطا لتسأل عنه في مقر عمله ، عادت

منكسرة باكية ، ثم أعلنت الحداد وفي اليوم الثالث وقد أوت إلي مضجعها تتأمل صورتهما معاًوهو يحتضنها.

إذا بطرقٍ شديد أفزعها ،ربما يكون ارهابياً أو قاتلاً ، ظلّت ذاهلة حتي هتف باسمها فأفاقت وهرولت إلي الباب فدخل وسقط مغشيا عليه ، فرفعت رأسه واحتضنته مع ارتفاع أذان الفجر.